مطبوعات ومخطوطات

التربية الاستقلالية

او اميل القرن التاسع عشر

لالفونس اسكيروس ترجمة عبد العزيز افندي محمد

وطبع بمطبعة المنار بمصر سنة ١٣٢٢ (ص ٤٦٦)

هذا السفر من اجل كتب التربية لاحد الفرنسيين جرى فيه مؤلفه على اسلوب اميل القرن الثامن عشر لجان جاك روسو ووضعه في قالب رسائل ملأه حوت غرر الافكار نرى فيها المراد من أدب النفس وادب الدرس . وقد قدم له مترجمه صاحب المنار مقدمة ذكر فيها غرض المؤلف وفائدة كتابه وبكلمات عن مترجمه الاديب . وكان نشر هذا الكتاب تباعاً في اجزاء كثيرة من مجلة المنار فأفرد الآن بالطبع فهو من افضل ما يتحفه ارباب البيوت ويهدونه الى صديقهم وولدهم وبه يستطيع في الفارق والسائح ملكة التربية الصحيحة وصورة من صور الآداب العالية في المدنية الغربية فعسى ان ينفع الشرقي كما نفع الاصل وان يلهم المربون نشء الاجيال مثال لم يرى مثل هذه الاسفار النافعة .

دلائل التوحيد

تأليف الشيخ محمد جمال الدين القاسمي الدمشقي

طبع بمطبعة الفيحاء بدمشق (ص ٢٠٢)

عرف مؤلف هذا الكتاب بالهمة العالية في التأليف والنشر والنظر في الفنون الاسلامية والعربية . وكتابه هذا حوى من ادلة الكلاميين والفلاسفة الالهيين ما تدحض به حجج المعطلين والسفسطائيين وتحل به شبهات الجاحدين من الدهريين وقد التزم في محاجتهم جانب الادب والحكمة فلا يدفع الشبهة الا بالحجة ولا يدفع الباطل الا بسلطان الحق مكثراً من الشواهد لا يرى بها مطالباً الا حرى حسب الحال .

دواني القطوف

في تاريخ بني المعلوف

تأليف عيسى افندي اسكندر المعلوف . طبع في المطبعة العثمانية في بعبدا (لبنان)

سنة ١٩٠٧ — ١٩٠٨ (ص ٧٤٩)

هذا المؤلف من كتاب العربية وشعرائها المجيدين ترجم وكتب كثيراً فعد من

جملة من خدموا الآداب العربية وقد اختص هذا التأليف بوصف أسرته الكبرى خاصة وبعض الأسر السورية ولا سيما المسيحية عامة والمّ بتاريخ معظم اصقاع سورية قديمها وحديثها ومناشئ سكانها واصولهم وعاداتهم وحكوماتهم آخذاً عن الشيوخ مشافهة ومن بطون الدفاتر والكتب المطبوعة والمخطوطة مما يصعب وصول كل احد اليه. فجمع سنية من الحوادث والكوائن خدم بها تاريخ البلاد خدمة يشكر عليها وتاريخ الأفراد هو تاريخ السياسة .

تقرير جمعية العروة الوثقى

سنة ١٩٠٦ — ١٩٠٧

في القطر المصري جمعيتان اسلاميتان قامتا بجل الاعمال الناهضة من تربية البنين والبنات احداهما الجمعية الخيرية الاسلامية في القاهرة والثانية جمعية العروة الوثقى الخيرية الاسلامية بالاسكندرية . وامامنا الآن تقرير الثانية الاخير وفيه ان عدد مدارس الذكور التي اسستها كان في السنة الماضية ١١ مدرسة فيها ١٩١٠ اولاد ومدارس البنات ٦ عدد تلميذاتها ٥٥٧ بنتاً وقد تبرع لها المحسنون في خلال السنة الماضية بالف جنيه بعضها من محسني اليونان وغيرهم كما تبرع السنيور مون بولدو وحده الف ليرة فرنسية واعطى ورثة السنيور نقولا آوت الى الجمعية الف جنيه وهي ما خصها من توزيع المئة آلاف جنيه التي كان اوصى بها لتصرف في الاعمال الخيرية في الاسكندرية وذلك عدا الاوقاف التي وقفت عليها وهي تساوي بضعة الوف من الجنيهات . وكان المرصد لنفقات العام ٥٦٤٦ فبلغت النفقات الحقيقية ٥٧٣٠ ج و٦١٨ م .

رحلة الحبشة

لصادق باشا المؤيد وتعريب رفيق بك العظم وحقي بك العظم . طبعت بمطبعة الجريدة بمصر سنة ١٣٢٦ — ١٩٠٨ (ص ٣٣٥)

المؤلف والمعربان ممن اشتهروا بالآداب وخدمة الاقلام . والمؤلف هو احد افراد أسرة تعلم معظمهم التعليم العصري وبرزوا في الفنون التي احكموها . وقد كانت الحكومة العثمانية تنتدبه في مهمات سياسية فرحل الى جغبوب مقر الشيخ السنوسي كما رحل الى كريد وسينا المصرية والحجاز وآخر رحلاته رحلته الى بلاد الحبشة

في مهمة من السلطان العثماني الى الامبراطور منليك الحبشي فرأينا ان يضع رحلاته في الطعام والمنام والسلام والكلام بل قيدها بالورق ونشر بعضها بالتركية فعزم صديقه، ان لا يدع رحلته الى الحبشة عند العرب غير معروفة فعرّبها انشاءً وفيها وصف بلاد الحبش وصورة مصغرة من تاريخها الحاضر والغابر واجتماعها واصول حكامها وعاداتهم وآدابهم وصلاتها ببلاد الاسلام ومشاهيرها امس واليوم بحيث جاء الكتاب مرجعاً لابناء هذه الامة وسوف تنتفع به الاجيال المقبلة كما ننتفع نحن الآن برحلة ابن جبير وابن بطوطة وغيرهما من رحالة العرب والعجم . وكتب الرحلات من اهم كتب العمران والحضارة وفي هذا الكتاب صور بعض المشاهير من الاحباش وغيرهم وبعض الرسوم والمصورات على نحو الرحلات الافرنجية .

تركيا الجديدة

جميل المدني معلوف طبع بمطبعة المناظر في سان باولو من بلاد برازيل

(ص ١٥٤)

كتاب اجاد مؤلفه سبكه وضمنه اتى فيه على اسباب الانقلاب العثماني وتاريخه وقسمه الى ستة كتب الكتاب الاول في اسباب الانحطاط في الشرق والثاني في تعريف الشرقيين والثالث في التعليم والرابع في القانون الاساسي والخامس في الحياة السياسية والسادس أنقاذ ام فناء . كل ذلك مكتوب بقلم يدل على ان للمؤلف جولة في المسائل السياسية والاجتماعية وذوقاً في التأليف والتأثير في الافكار ومن رأيه ان الثورة الاخيرة في السلطنة كانت انقلاب مبدإ لا انتقاماً من شخص ولو كانت شخصية لفشلت لان كثيراً من ملوك بني عثمان قتلوا ولم ينج من قتلهم فائدة للبلاد بخلاف هذه الثورة التي اشبهت ثورتي فرنسا واميركا اللتين أريد بهما قلب المبادي لا نقل السلطة من مستبد الى يد مستبد آخر

قال « ولا بد ان يعقب هذا الانقلاب السياسي الصغير ثورة ادبية عظيمة ضد المبادي القديمة كما يثور الآن كل ابن على ابيه والمرأة على زوجها والخادم على سيده والرعية على كاهنها وشيخها ورجال الدين على كتبهم وابناء اليوم جميعاً سيثورون على خرافات اجدادهم ويبرزون امام العالم امة جديدة مجردة عن كل علاقة مع الاحوال الماضية »

الفتاوى النظم

تأليف محمود افندي الحمزاوي طبع بمطبعة روضة الشام بدمشق

سنة ١٣٣٦ هـ (ص ٨٦)

هي رسالة منظومة في قسم المعاملات من الفقه الحنفي فيها فوائد كثيرة لا يستغني عنها مستفت . ونظم المؤلف وسط ولعله ارقى من كثير من منظوم الفقهاء والمحدثين والمؤلف احد مفتي دمشق [illegible] يشتهر بالنظم اشتهاره بالفقه والحديث وله رسائل وكتب طبع بعضها وبعضها لم يطبع .

عقد الاجياد

في الصافنات الجياد

تأليف الامير محمد باشا الحسني الجزائري طبع على نفقة المطبعة الادبية في بيروت

سنة ١٣٢٩ (ص ٣٠٤)

هو كتاب موجز من سفر مطول عند الامير ذكر فيه المؤلف نشأة الخيل واهلها وتكريمها والقول في الوانها واسمائها واوائلها واعضائها وصفاتها وعيوبها واطوارها وخدمتها والانفاق عليها وتأديبها وكيفية تضميرها والسباق وما يتعلق به الى غير ذلك من الفوائد المهمة التي لا يستغنى عنها في هذا الباب فنشكر الامير المؤلف هديته ونرجو ان ينسج على منواله معظم الاعيان والامراء فيصرفون شيئاً من اوقاتهم في خدمة الآداب والمعارف .

ابحاث باحث

نشر السيد لوسيين بوفا من المتضلعين من العلوم المشرقية والعارفين بالعربية والفارسية والتركية كراسة جمع فيها ابحاثه ومقالاته في المجلات الافرنجية مثل مجلة العالم الاسلامي والمجلة الآسياوية ومجلة السجلات المراكشية والمجلة الاسبانية ومعظم هذه الابحاث مما اشتهر بين اهل الادب والعلم وقدره الباحثون حق قدره فنثني على نشاط صديقنا المشار اليه .

مجلات وجرائد

لم يكد الحكم الذي وضع في الافواه والالسن منذ زهاء عشرين سنة في السلطنة

حرّم على الناس فقبل الناس الدستور الاساسي حتى ظهرت جرائد ومجلات كثيرة مختلفة عديدة في [illegible] البلاد لا نذكرها المشهورة . ومن اشهر الجرائد البيروتية التي ظهرت في بيروت جريدة « الاتحاد العثماني » لمنشئها احمد افندي حسن طبارة من الادباء المحامين وجريدة « [illegible] » لصاحبها اسكندر افندي الخوري [illegible] [illegible] من فقهاء الكتاب وجريدة « الوطن » لمنشئها [illegible] ونجيب افندي [illegible] من الادباء الشعراء وجريدة « الاحرار » . وفي الشام جريدة سورية صدرت يومية ايضا لمنشئها [illegible] الخوري وحنا افندي الخوري [illegible] لصاحبها [illegible] ومن الصحف التي صدرت يومية ايضا [illegible] للشيخ احمد عباس الازهري ومديرها حسن افندي الاشقر و « [illegible] » [illegible] الاديب العريسي من الادباء الكاتبين ومدير سياستها حسن افندي [illegible] من فقهاء الكتاب . وبهذه الجريدة [illegible] جرائد بيروت [illegible] جريدة . وصدرت بعدها [illegible] جريدة يومية اسم « المقتبس » ايضا في مدينة دمشق .

ومن المجلات الجديدة مجلة « الحسناء » [illegible] لصاحبها جرجي [illegible] من ادباء الكتاب المشتغلين بالآداب وهي مجلة ادبية سياسية فكاهية تصدر مرتين في الشهر وصدرت في بيروت مجلة « العرائس » وهي [illegible] في الاجتماع والعمران والادب والتاريخ والاخلاق والسياسة لمنشئها الشيخ [illegible] من الكتاب الادباء . وصدرت فيها ايضا مجلة « [illegible] » وهي مجلة [illegible] فكاهية تصدر مرتين في الشهر لمنشئها محمد افندي [illegible] ومديرها كامل افندي [illegible] . وصدرت فيها ايضا مجلة « روضة المعارف » لصاحبها محمد علي [illegible] ويرأس تحريرها الشيخ عبد الرحمن سلام الشاعر الاديب وهي تصدر مرتين [illegible] فكاهية . وصدرت في مصر عدة جرائد ومجلات اهمها مجلة « الجامعة المصرية » وهي صحف شهرية لاصحابها محمود افندي شاهين ومحمد كامل افندي [illegible] وعبد الله افندي امين [illegible] من ادباء القاهرة وهذه المجلة تنشر دروس الجامعة المصرية .

والذي يلاحظ على معظم هذه الصحف انها تكاد تكون متشابهة في موضوعاتها فلو تخصصت كل واحدة وخاضت عباب موضوع يخالف اختها لنفعت القراء نفعًا اكبر وصادفت من الرواج والاقبال ما تستحق :

المنجد

الاب لويس معلوف اليسوعي طبع بالمطبعة الكاثوليكية في بيروت

(ص ٧٣٧)

هو معجم عربي مدرسي موجز مرتب على الاسلوب الحديث مزين بصور بعض الحيوانات والنباتات والادوات والاشياء قدم له المؤلف الاصطلاحات التي اختارها وفيها فوائد كثيرة وكنا نود لو كان هذا المعجم اوسع مما هو عليه لئلا تفوته بعض الفصيح وان تكون بعض امثلته معززة بالشواهد الحية لتكون اعلق في الذهن · ولقد تحرى المؤلف كما قال المحافظة على عبارات الاقدمين ما امكن والتنكب عن ذكر ما يمس حرمة الآداب من الكلمات المدونة التي لا يضر جهلها وقلت الفائدة منها · قال واذا شئت البحث عن كلمة فان كانت مجردة فاطلبها في باب اول حرف منها وان كانت مزيدة او فيها حرف منقلب عن آخر جردها وردها الى الاصل ثم اطلبها في باب الحرف الاول من حروفها الاصلية وقد جعل اول كل مادة في صدر السطر بين هلالين وعند اليمين نقطة مربعة الشكل وان كانت الكلمة من الدخيل فنقطة مستديرة · والكتاب من اجود طبع عهد باللغة العربية واصغر حرف واوسط حجم حتى يسهل على الطالب حمله كما ينقل القواميس الصغيرة الافرنجية فنشكر للمؤلف عنايته بخدمة اللغة والآداب ونرجو ان يكون مصنفه نافعًا للمدارس والطلاب ·

◆